يوميات ريان

يوميات ريان في رمضان

المحور الشرعي

شبكة فلسطين للحوار

٢٠١٢

المقدمة

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على رسول الله و آله و صحبه و من والاه إلى يوم الدين .
يوميات ريان : عبارة عن أحداث بشكل قصصي يتعرض لها ريان في الحياة اليومية لأخطاء يقع فيها الكثير وهي متنوعة منها ما يتعلق بالعبادات ومنها ما يتعلق بالسلوكيات. والتي قد تتكرر نتيجة الغفلة في شهر رمضان هدفنا تسليط الضوء على هذه الاخطاء لتصحيحها من باب التناصح و التعاون على الخير.

نسأل الله القبول والتوفيق .

شبكة فلسطين للحوار
المحور الشرعي / رمضان ١٤٣٣هـ

المحتويات

إستغلال الوقت في رمضان	٤	عمآنيه حمسآويه
إفشاء السلام	٥	عاصم ريحان
القران ليس مجرد رورقات تقلب	٦	سنشي كودو
امسك عليك لسانك	٧	أنفال الخير
يا عابر رمضان رمضان أيام !	٨	عبيرفلسطين
رمضان والملهيات عن الطاعة	٩	أم كوثر
ريان وسواق التاكسي	١٠	* الباسل *
أنا صايم ما حدى يحكي معي !	١١	أمووونة
خواطر ريان في العشر الأواخر	١٣	مسك ألاقصى
صيام بدون صلاة	١٤	أسـد الدين
ليلة خير من ٨٣ عاماً	١٥	نور الفكر
ختام رمضان	١٦	سلوان

إستغلال الوقت في رمضان

(يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كُتِبَ عَلَى الذِينَ مِنْ قبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)أغلق ريّان مصحفه بعد أن أنهى الآية (١٨٣) من سورة البقرة ، واسترخى قليلًا تذكر وقتها أنه لم يبارك لصديقه (عُمر) قدوم شهر رمضان المبارك، فبادر بالاتصال به إلَّا أنـه لم يلق أيَّ ردٍ لإتصالاته الثلاث..! فعزم ريّان على الصلاة في المسجد القريب من منزل (عمر) علّه يجده ويقرؤه السلام والتهاني، وحين انتهى ريّان من صلاة العصر، أخذ يلقي بنظراته يمنةً ويسرة باحثاً عن صديقه فلم يجد أثراً لعمر ..!بدت علامات الاستغراب والقلق تلوح في ذهن ريّان ..! وأخذ يقول في نفسه: لعلّه خير ، لعلّه خير..!

(ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله)بهذه العبارات ابتدأ ريان إفطاره ، و لَمْ يكد ينهي من أكل تمراته حتى رنّ هاتفه .. فإذ به صديقه عمر ..!

تبادلا السلام والتهاني. فاستفسر ريّان سبب عدم ردّه على اتصالاته وغيابه عن صلاة العصر في أول يومٍ من شهر رمضان المبارك..!

فأجاب عمر : لقد كنت نائماً ..!!

تفاجئ ريّان بردّه وإفراطه بإضاعة الوقت في شهرٍ تتضاعف فيه الحسنات..!

فأسترسل عمر في الرد بقوله : الصوم متعب صديقي وخشيت ألّا أحتمل الصوم والجو حار!! كما أنني كنت مرهقاً لأني سهرت البارحة ..!

ردّ عليه ريّان: الصوم متعب ..!! حسناً ..حسناً .. سأقابلك في حديثٍ ودّي بعد قليل في المسجد القريب من منزلكم ..

عمر : طيب .. نلتقي على خير إن شاء الله..

بعد انتهائهما من أداء صلاة المغرب.. أمسك ريّان بصديقه عمر وألقى عليه السلام ثم أخذه جانباً وبدأ بنصحه حول أهمية الوقت خاصة في شهرٍ كشهر رمضان!

فأسدل له نصائح طيبات قائلاً له: أخي الحبيب عمر نحن الآن في شهر عظيم يتسابق فيه المسلمون لفعل الخير والاستغلال الأمثل لهذا الشهر الفضيل..

أخي العزيز إن نومك طيلة النهار ، سيترتب عليه إضاعة الصلاة أو تأخيرها ، حينها ستنساب الحسنات والأجور العظيمة من بين يديك..!

وهذا يعدُّ من أعظم الأخطاء التي يرتكبها الصائمون..! فحريٌّ بك صديقي عمر أن تحسن استغلال كل لحظة من لحظات هذا الشهر المبارك، فأنفاس هذا الشهر تمضي وتجر كجري السحاب ولن تعود..! فكم من ميّت الآن يتمنى أن يعود للحياة ليقدم شيئاً ولو لحظة ينال فيها الثواب من عند الله ..! فاحذر أخي أن ينفرط منك عقد الخير والعمل الصالح في هذا الشهر..!

بارك الله بك وأصلح حالك..

عمر: لله درّك أخي الطيب ريّان ، فوالله أن لحديثك أثر سترى أثره علي بإذن الله.. جزاك الله خير الجزاء، وأعدّك صديقي ألّا أضيع

وقتي بعد الآن ..! ونسأل الله أن يعيننا وإيّاك على صيام شهر رمضان وقيامه..

إفشاء السلام

في رابع أيام رمضان يتجدد النشاط وتعلو الهمة وتسمو الروح ويزداد القرب من الله ، لم يتبقَ وقت كثير لأذان العصر ، نهض ريان من نومه ، واستعاد نشاطه بحمامٍ من الماء البارد ، توضأ وتهيأ للصلاة وخرج من بيته قاصداً المسجد .

وفي أثناء سيره كان هناك مجموعة من شباب المسجد يسبقونه بخطوات ، وقد شعر ريّان بضيق شديد وحزن كبير حينما مرّ هؤلاء الشباب على ثلاثة من الفتية كانوا يجلسون على قارعة الطريق دون أن يطرحوا عليهم السلام .

تعجّل في خطوته قليلاً ومرّ عن الفتية وطرح عليهم السلام وتبع ذلك بابتسامة خفيفة ومضى إلى الصلاة وفي فمه الكثير من الكلام ! .
وبعد أن فرغ من صلاته واستمع إلى الدرس الديني اليومي بعد الصلاة والذين تصادف أن يكون موضوعه " إفشاء السلام " .

توجه ريّان إلى إخوانه الشباب وطرح عليهم السلام وصافحهم ثم بادرهم بالسؤال بهمسة عتاب : يا إخوتي إن لم تطرحوا السلام أنتم يا أبناء المسجد فمن يطرحه ؟ ، إن لم تأخذوا بأيدي هؤلاء الفتيه التائهين وترشدوهم إلى طريق الهدى والنور فمن يفعل ؟

هل ديننا مجرد صلوات وحركات نؤديها على وقتها ثم ننصرف ؟ هل هؤلاء أعدائنا حتى نقاطعهم ؟

رد أحدهم : لكنهم يتركون الصلاة يا ريان ونحن لا نسلم عليهم حتى يعلموا ذنبهم الذي اقترفوه بتركهم لصلاة الجماعة ! .

رد ريان مبتسماً ومتعجباً : سامحك الله أخي ألم تسمع قول الله عز وجل " ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ. " .

هل طلبت منا الآية الكريمة أن نقاطعهم ونعاديهم !؟.
تدخل آخر قائلاً : لكن حتى لو تحدثنا اليهم فلن يستجيبوا لنا لأنهم تعودوا على الجلوس في الطرقات والنظر على المارة وحتى الإستهزاء بهم .

قال ريّان : يا أخي لقد أرسل الله من هو أفضل مني ومنك إلى من هو أسوأ من صاحبي وصاحبك فقال :" اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى. فَقُولا لَهُ قَوْلا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى "

ونحن لسنا بأفضل من موسى عليه السلام ، ولا هم أسوأ من فرعون .
قال أحدهم وهو يهز رأسه ... صدقت ! .

واصل ريّان حديثه : إن لهم علينا حقوق ، وأهم هذه الحقوق أن نطرح عليهم السلام ، نبتسم في وجوههم ولا نعاديهم ، ثم نسعى بالحكمة والموعظة الحسنة إلى نجدتهم من شباك الشيطان .

والله وحده الهادي وما علينا إلى السعي بالإخلاص والصدق .
اقتنعوا جميعاً بكلام ريان واتفقوا جميعاً على تطبيق هذا الكلام واقعاً عملياً ، حتى يتحقق فيهم قول الله
" وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ "

وقال الذين مممممممممممم معهم إن مممم
ثم كانوا مممممممممم حتى مممم

كانت هذه التمتمات صادرة من شابين في مقتبل العُمر في أحد زوايا المسجد وكان ينظر أحدهما إلى مصحف الآخر ثم يقرأ واستمر هذا الحال فترة من الوقت

دخل ريّان إلى المسجد وصلى ركعتين تحية المسجد وجلس بالقرب منهم وأمسك أحد المصاحف وبدأ في القراءة ، لكنّ

الموقف السّابق تكرر ولفت انتباه ريّان

راقبهم ريّان بهدوءٍ كسآهُ التّعجب .. لم يدم هدوء ريّان طويلاً

اقترب منهم وصافحهم وبابتسامة هادئة كلّمهم : هل نستطيع القراءة سويةً ويكون لنا الأجر !

خجل الشابين من جرأة ريّان ، لكن أحدهم كسر حاجز الخجل وبادر بالقول : لا فلكل واحد منّا جزء يريد أن يتمّه وينهيه وفيه بيننا تنافس ..!

بابتسامة أخرى أعمق من الأولى رد ريّان : وماذا لو قدّمت لله طاعة جديدة مغايرة للطّاعة التي اعتدت عليها والأجر فيها

ألم تسمع بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (ماجتمع قوم من يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرّحمة وذكرهم الله في من عنده)

بدا كلام ريّان للشّابين أكثر إقناعاً فتحلقوا حلقة وبدأ ريّان بالقراءة
بدأ ريّان يقرأ بتلاوة وهدوء وخشوع
وقرأ الشّابين بعده

وما ان انتهوا أغلق ريّان مصفحة ونظر إلى وجوههم بحب واحترام
وقال : إن الله يحب أن يُقرأ كلامه بتلاوة وخشوع وتدبّر وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم (أن هذا القرآن نزل بحزن فإذا قرأتموه فابكوا ، فإن لم تبكوا فتباكوا ، وتغنّوا به ، فلم يتغنّ به فليس منّا) *

كيف لنا أن نميّز كتاب الله عن سائر الكتب والمجلّات اذا قرأتموه كما أنتم
وأتبع قائلا : التّنافس مشروع وجميل ويدعوا له القرآن ، لكن تنافسوا في أمرٍ جُنوا منه الثّمار ولا تخسروا فيه الأعمار

نظر الشّابين إلى بعضهما وقد شعرا بسوء تصرفهم
وأطلقوا صيحة واحدة : جزاك الله خيراً وعهدا علينا سنعطي القرآن حقه فالله أراد بنا خيراً حينما أرسلك إلينا

تخريج الحديث :

هو في أبن ماجة رحمة الله
حَدَّثَنَا عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن بشير بْن ذكوان الدمشقي. حَدَّثَنَا الوليد بْن مسلم. حَدَّثَنَا أبو رافع. عَن ابن أبي مليكة. عَن عَبْدُ الرحمن بْن السائب: قالَ:

- قدم علينا سعد بْن أبي وقاص. وقد كف بصره. فسلمت عليه. فقال: من أنت؟ فأخبرته. فقال: مرحباً بابن أخي. بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن. سمعت رَسُول اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ يقول ((إن هذا القرآن نزل بحزن. فإذا قرأتموه فابكوا. فإن لم تبكوا فتباكوا. وتغنوا به. فمن لم يتغن به. فليس منا)).
فِي الزَوائِد: في إسناده أبو رافع. اسمه إسماعيل بْن رافع ضعيف متروك.

امسك عليك لسانك

ختمَ ريّان سحوره بثلاثِ تمراتٍ ثمّ توضأ
وخرج عامدًا للمسجدِ صلى الفجر ثم قرأ أذكار
مابعد الصلاةِ والصباحُ . ثمّ فتح المصحف وقرأ
وذلك لفضل القراءة في هذا الوقت
{ إن قرآن الفجرِ كان مشهودًا }

ماتيسر حتى أشرقتِ الشمس صلى ركعتين
ثم خرَج وإذا بشابين يخرجان معه ولكنهما تشاجرا
فور خروجهما . وتنابزا بالألقاب . حاول ريّان
التهدئة والحمدلله تمّ ذلك . بعدها ما كان من ريّان إلا مبادرة
النصيحة

فقال : أحبابي أنتما صائمين أليسَ كذلك ؟
إنما شُرع الصوم ليس لفراغِ البطن والإمساكِ
عن الطعام . وإنما أيضًا لصيامِ جوارحنا ومنها اللسان
عن الحرام والبذاءة فالمسلمُ ليسَ بالطعّان ولا اللعّان
ولا الفاحش ولا البذيءكما قال صلى الله عليه وسلم .
لذا فصونُ اللسانِ

تهذيبه ومنعهِ من الفُحشِ واللعن!
طأطأ كل من الشابين رأسهُ خجلاً من نصيحة
ريّان وشكراهُ على خُلقه وحبهِ للخير وواعداهُ بأن يصونا
لسانيهما بعونِ الله!

أخذت ريّان نشوةِ الخير وفرحةُ مسلمٍ أهدى نصيحته لأخيه .
وتمتم : شبابُنا فيهم الخير ولكنهم بحاجةٍ لمن يفهمهم
بطريقتهم !

وهكذا يتجوّل الشابُ ريّان محاولاً زرع سنابلِ الخير في قلبِ
كل من يراهُ بأسلوبهِ واحترامه!

يا عابر رمضان رمضان أيام !

اليوم الثاني عشر من رمضان
وريان يستفقد صاحبه جود
قام بالإتصال به أكثر من مرة ولم يتلقى أي إجابة
فقرر أن يذهب لبيته بعد صلاة التراويح

جود : أهلاااااااااااا ريان ومرحبا
تفضل أخي تفضل البيت أنار
ريّان: وهو يجلس : أهلا يا صديق كيف أنت أقلقتني
جود :بين الأيادي
ريّان :أخي من أول يوم برمضان لم أرك أين أنت
بحثت عنك في كليتك أكثر من مرة ولم أعثر عليك
تخيلت أنك ذبت بالصيام

جود وهو يقدم العصر : إنت بتقول فيها عن جد ذبت واستويت
ريّان : كلنا نعيش هذا الحر يا غالي
جود: بتعرف برجع من الجامعة مع الظهر وياااااا ريتني ما فكرت بالكورس الصيفي
أخوك غبي طلع
ريّان : أخي ما شاء الله علي ما تحكي هيك وبعد ما تروح ؟
جود : بوصل البيت وبصلي الظهر وبقول لهم بالبيت ما حد يصحيني.

ريّان مندهش :ما حد يصحيك يعني لإي ساعه
جود : ما تعصب لقبل الآذان بشوي
ريّان : الله أكبر يا صديق وصلاة العصر ؟
جود : ما تخاف بصليها قبل المغرب بشوي
ريّان يهز رأسه مع ابتسامه غاضبة قائلا: وبعدها
يتنحنح جود قائلا : يعني بطلع بعد الإفطار مع الأصحاب {أنت بتعرفهم صح ؟؟

ريّان : لإي ساعه ذاك
جود : والله ,,,,,,,,,,, ١٢ أو الواحدة وشوي شوي علي
ريّان يعتدل في جلسته: صديقي أنت تهمني لذا سألت عنك
لن امسك لك عصا لكن سؤالي

إرمضان حار عليك لوحدك أم على كل العباد ؟!!!!
أرمضان طويل الأيام أم قصير الأيام والليالي؟!!
أرمضان للنوم والطعام أم للنوم والسهر ..!!

صديقي
جود يتنفس بصوت مرتفع
قائلا وربي أعلم
لكن..... لا ادري ما أقل

ريّان : تذكر أن رمضان محطة سرعان ما تمر
وأنا على يقين أنك إن تذكرت لن تتوه
وغدا سأمر عليك لنصلي في مسجد عزالدين
جود وأنا سأنتظر

{ و يا عابر رمضان .. رمضان أيام .....

رمضان والملهيات عن الطاعة

كالعادة وككل يوم يلتقي ريان بطلنا الطيب صديقه عمر في العمل . ريان يتقدم للعمل وكله نشاط وهمة وحيوية وفاعلية . بيد أن صديقه عمر نعسان ويُحس بخمول بالغ ورأسه ثقيلة لا يكاد يرفعها إلا بصعوبة وقد تكدست الملفات أمامه وهو يطلع عليها في فتور وكسل

هنا سأله ريّان : مابالك يا عمر وكأنك لم تنم ليلتك أو قضيتها سهران ؟؟؟ !!!!

رد عليه عمر وهو يُغالب حرجه البادي على قسمات وجهه . هو ذاك كل ليلة أُشاهد التلفاز وأتابع كل جديد من فوازير ومسلسلات فيمر الوقت دو أن أُحس به . حتى وقت السحور وبعدها أتسحر وأصلي وأنام قليلا ثم آتي للعمل ..

هنا بدى الإستغراب على وجه ريّان وقال له : لقد اطلعت يا صديقي على كريكاتير ساخر لكنه يعكس حقيقة الواقع . يحكي عن شيطان يبكي وهو مُسلسل بسلاسل وبجانبه التلفاز يقول له : لا تحزن دورك أنا من سأقوم به !!!!!

وأردف ريّان بنرة حزينة : يا عمر الوقت كالسيف إن لم تقطع قطعه . إن لم تغتمنه في الصالحات سُئلت عنه يوم القيامة . وجسدك هذا أمانة ليدك فاعطيه حقه في الراحة . واعلم أن الدنا أيام يوم مضى لن ينفعك التحسر عليه إن أهدرته ويوم حضر اغتنمه في الطاعات ويوم سيأتي لا تعلم هل ستعيشه أم لا ..

فالمسلم يغتنم كل ساعاتها حتى تكون له ذخرا يوم القيامة . لا ضير أن تُتابع البرامج الهادفة لكن بتوازن والتي تزيدك علما ومعرفة وتستفيد منها . وتُعينك عل فهم دينك فالإسلام لم يُضيق علينا لكن لا إفراط ولا تفريط . لا أن تُهدر وقتك ويضيع أجرك فيه . فليس المهم كم عِشت لكن الأهم كيف عِشت . فهناك من الصحابة من عاش بعد إسلامه ست سنوات وكانت حافلة بالعطاء والبذل وأعطى لأمته الكثير واستفاذ من كل ثانية من عمره ولم يُهدرها وقد يتحسر عليها يوما ما لا قدر الله..

واسمع أخي عمر لهذه الدرر من الكلم الطيب وربّ سامع متعظ :عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ) رواه البخاري

(ما من يوم ينشق فجره الا نادى مناد من قبل الحق :يا ابن ادم انا خلق جديد وعلى عملك شهيد فتزود منى بعمل صالح فانى لا اعود الى يوم القيامه)الامام الحسن البصرى

(من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه شرا من امسه فهو محروم ومن لم يكن فى مزيد فهو فى نقصان ومن كان فى نقصان فالموت خير له)الامام الحسن البصرى.

والله أقسم بالوقت ليُبرز لنا أهميته وحتى لا نهدره في غير محله . قال تعالى :{وَالْعَصْرِ .. إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ .. إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ } سورة العصر.

فلا تُصرف عمرك في تجارة كاسدة . ولا تُشغلك الدنيا عن طلب الآخرة . فأهل الخير في همة ونشاط وفي قيام الليل وقد آنسوا بالرحمان وخلوا به فألبسهم نورا من نوره . وأهل المعاصي يحثون الخطى في بث سمومهم حتى يذهبوا بالأجر . ويُفرغوا رمضان من مضمونه من شهر الطاعات لشهر الفوازير والمسلسلات !!!!

يا عمر ليس الصوم من صام عن الأكل والشرب فصوم الجوارح هو أبلغ الصيام . ولا تنسى ما يُرافق هاته المسلسلات من ميوعة . تُذهب بالأجر .

ولو علمنا فضل رمضان لتمنينا أن تكون كل أيامنا رمضان . فهو مدرسة نتعلم فيها قوة الإرادة ونبلغ فيها منزلة التقوى وهي الغاية العظمى من الصيام قال تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} سورة البقرة.

حتى نبلغ تقوى الله في السر والعلن فالتقوى هي الحاجز لنا من كل شر والدافع لنا لكل خير . ولا ننسى أن تلك المسرحيات وما يُرافقها من ضحك وهزل تُذهب بالمروءة وتفسد الصيام وتنقص الأجر . ويضيع القوت .

رمضان ضيف عزيز لا يأتي إلا مرة في السنة . تُنقى فيه القلوب وتقبل على الله وتؤوب إليه في خشوع وحبور طائعة راجية مغفرته وطامعة في جنته . فما أسعد من أدركه ووفّاه حقه وسعد به وكان من شملتهم رحمة الله ومغفرته والعتق من النار . ويا حسرة على من ضيعه في اللهو والمعاصي ولم يغتنمه فقد يكون آخر رمضان من يدري . فمن أراد الجنة سعى لها ..

ما إن أكمل ريان نصائحه الشجية النابعة من قلب يحمل كل معان صافية ومفعم بالطيبة والإخلاص . نصائح أسداها لصديقه وفاءا للإخوة التي جمعتهما . حتى بدى الحزن والندم على قسمات عمر واغرورقت عيناه من الدمع وشكر له نصائحه الطيبة . وتعهد أن يحفظ وقته وأن لا يُهدره فيمالا طائل منه ..

ريان وسواق التاكسي

بعد أن أفطر "ريّان" وحمد الله عز وجل على نعمه وفضله .. قرر أن يصلي العشاء والتراويح في مسجد "مُكيّف" بالحي المجاور ..
جهز "ريّان" نفسه وخرج على الشارع ..

ريّان: ع البلد يا سواق ؟
السّواق: اطلع .. أتوكل على الله ..
صعد "ريّان" السيارة وقرأ دعاء الرُكوب .. وأعاقه صوت مُسجل السيّارة الذي يدويّ بصوت الأغاني .. اضّجر "ريّان" ولم يعرف السُكوت ..
ريّان: لو سمحت يا عمي الشيخ .. ممكن تطفي المُسجل !
السّواق: هو المُسجل مزعجك يعني ..؟

ريّان: لا مش مزعجني .. بس أنت عارف أنو الأغاني حرام .. والدنيا رمضان ..والواحد مش ناقصه سيئات .. خلينا نستغل رمضان بالخير و الطاعة ..وبعدين أنتوا يا السواقين الصبح ما شاء الله عنكم .. كلكم مشايخ وفاتحين قرآن وخُطب ..

وبعد المغرب بيخّلص رمضان عندكوا وبتفتحُوا أغاني وموسيقى وكلام مفهوم ومش مفهوم وعربي وأجنبي ..

قاطعه السّواق : طيب وإيش دليلك أنو الأغاني حرام ؟؟ بأعرف مشايخ بيسمعوا موسيقى وأغاني ..
ريّان: الله يرضى عنك يا عم .. كُل العلماء والمذاهب الأربعة أجمعوا أنو الأغاني حرام .. وبدك أدلة من القرآن والسنة أنا جاهز كمان ..
السّواق: هات سمعني ..
ريّان: أول حاجة قال تعالى " ومن الناس من يشتري لهو الحديث"
السّواق: طيب ..
ريّان: تاني حاجة .. رسولنا الكريم _صلى الله عليه وسلم _ بيقول :" ما رفع أحد صوته بغناء إلا بعث الله له شيطانين على منكبيه يضربان بأعقابهما على صدره حتى يُمسك " ..

وابن مسعود _ رضي الله عنه _ بيقول : الغِناء يُنبت في القلب النفاق .. وكمان الفضيل بن عياض بيقول : الغِناء رقية الزنا ..

ويزيد بن الوليد بيقول كمان : إياكم والغِناء فإنه ينقص الحياء ويزيد الشهوة ويهدم المروءة ..

السّواق: طيب ..
ريّان: وأنت طيب .. بعد ما سمعت كلام الله عز وجل والرسول الكريم والصالحين .. ضايل كلام ..
السّواق: لأ طبعاً .. بس والله إحنا بنضيع وقت وبنسلي حالنا ..!
ريّان: طيب ايش رأيك في اقتراح يكون سبب دخولك الجنة إن شاء الله ..
السّواق: يا ريت .. قول .. إحنا بدنا غير الجنة ..

ريّان: ايش رأيك تفتح بدل الأغاني قرآن في السيارة .. وتسمع أنت والركاب معك وتكسب أجرك وأجرهم ..
السّواق: طيب الناس بتحكي في السيارة وما بيسمعوا قرآن .. وربنا بيقول : " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون .."

ريّان: يا سيدي .. إذا مش قرآن .. افتح خُطب دعوية وخلي الناس تستفيد العشر دقايق اللي بيركبوا فيها السيارة وبتأخذ أجرهم كمان ..
وبتكون بهيك دعيت إلى الله عز وجل ..
السّواق: حاضر يا عمي الشيخ .. الله يبارك فيك .. وأنا حأخذ بنصيحتك إن شاء الله ..
ريّان: الله يجزيك الخير يا عم .. إحنا وصلنا .. الله يعطيك العافية نزلني ع اليمين لو سمحت ..
السّواق: حاضر .. الله يسهل دربك .. دعواتك ..

أنا صايم ما حدى يحكي معي !

كعادته في كل صباح استيقظ "ريان" وتوجه نحو الحمام ليتوضأ ويصلي ركعتي الضحى..
أنهى صلاته وذهب إلى والدته وقبل رأسها ويديها
وقال: صباح الخير ياأمي الغالية.
والدته : صباح الخير يابني.

ريّان: كيف حالك يمّا .
والدته: الحمدلله على كل حال ياابني.
ريّان: شومالك ياغالية حاسك مهمومة؟
والدته:مش عارفة شو مال أخوك حسان من أول رمضان وهو مش طبيعي.
ريّان: كيف يعني مش طبيعي؟
والدته: بيقاتل في دبان (ذباب) وجهه وصاير عصبي كتير.ريان: ليش ماله ماكان هيك؟

والدته: مش عارفة يمّا كل ماحدا يحكي معاه بينفر فيه وبيزعق عليه ومش محترم لا كبير ولاصغير وكل يوم متطاوش مع حدا من الحارة حتى أنا صرت أخاف أحكي معه.
ريّان: له ياغالية إنتي لو دستي على رقبته مابيصير يرفع عينه فيكي.
والدته: إيييييييه ياريان ياحبيبي بتفكره متلك الله يرضى عليك مابتحب تغضبني ..
ريّان: طيب شوماله ليش متغير هيك؟ سألتيه ماله؟

والدته: لما أقوله مالك يابني بيقول : أنا صايم ولما أكون صايم ماحدا يحكي معي .
ريّان: صايم ؟! هو بس صايم لحاله ؟
والدته: الظاهر الصيام والعطش مأثرين عليه لانه بعد الفطور بيصير مأحلاه ...روح يما الله يرضى عليك إحكي معه يمكن يسمع منك وربنا يهديه .
ريّان: ولايهمك ياغالية المهم ماتزعلي حالك صحتك أهم شيء عندنا بهالدنيا.

توجه "ريّان" إلى غرفة"حسان" وطرق الباب ..
حسان: مين عالباب؟
ريّان: أنا ريان .

حسان: شو بدك .
ريّان: بدي أحكي معك.
حسان: مش فايقلك .
ريّان: احملني شوي بدي أحكي معك.
حسان: اتفضل ياعم ريان.

ريّان: السلام عليكم ياأخي .
حسان: وعليكم السلام
ريّان : شو مالك ياراجل معصب وتاعب حالك؟

حسان: يعني ليش ؟ صاااايم ياأخي صاااااايم.
ريّان: طيب إهدى وروق وهو كل الصايمين لازم يعملوا متلك ..أنا صايم ووالدتك اللي بتتعب فيها كل يوم صايمة وكل العالم صايمة .
حسان: شو أعملك انا هيك .

ريّان: عزيزي حسان اسمع ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (عن أَبي هُرَيْرَةَ , رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ,يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : " كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إلا الصِّيَامُ فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ , وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ , فَإِنْ كَانَ صَوْمُ يَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلا يَرْفُثْ وَلا يَصْخَبْ , فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ , فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ ."فان لم تستطع فان كنت واقفا فاجلس أو كنت قاعدا فارقد"

وهذا الكلام علمياً دقيق لأن هرمون الغضب يقل عند تغيير موضع الجسم..لذا قليلاً من الغضب في الشهر الكريم>حسان: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ريّان: ثم إن الغضب له تأثير على صحة الإنسان في أول فترة الصيام حيث يعمل هرمون الأدرينالين على ارتخاء العضلات الملساء للمعدة ويقلّل من إفراز العصارة المرارية فيحدث اضطراب في عملية هضم و امتصاص الطعام.

وأيضاً هرمون الغضب هذا يعمل على تضييق الأوعية الدموية ويزيد من حاجه القلب للأوكسجين فيؤدي إلى زيادة عمل القلب وارتفاع ضربات القلب عن معدلها الطبيعي.

وإذا حدث الغضب في منتصف النهار فيحدث التالي: فإن هرمون الغضب يعمل على تكسير المخزون الاستراتيجي الموجود في الكبد (الجليكوجين), وعند نفاد المخزون يلجأ الجسم لإنتاج الطاقة عن طريق هدم البروتين وأكسدة الأحماض الدهنية التي تنتج أجساما كيتونية ويكون مصدر الطاقة هذا غير نقي و ضاراً بالجسم.

ويؤدي الغضب إلى إخراج كمية كبيرة من البول و العرق وبالتالي إلى زيادة الإحساس بالعطش, كما يؤدي إلى نوبات قلبية والموت الفجأة عند الناس المهيئين لذلك نتيجة ارتفاع ضغط الدم,

و ارتفاع حاجه عضلة القلب للأوكسجين و إحداث النوبات ويؤدي الغضب إلى إخراج كمية كبيرة من البول و العرق وبالتالي إلى زيادة الإحساس بالعطش، كما يؤدي إلى نوبات قلبية والموت الفجأة عند الناس المهيئين لذلك نتيجة ارتفاع ضغط الدم، و ارتفاع حاجه عضلة القلب للأوكسجين و إحداث النوبات الدماغية.

حسان: أف كل هاذا بيعمله الغضب وأنا مش داري عن حالي؟!!
ريان: نعم عزيزي حسان هداك الله وأجمل وصية لو تعلم وصية من الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقد جاءه رجل غضوب فقال: أوصني، قال: «لا تغضب» فردد مراراً قال: «لا تغضب»

ياحسان الغضب خُلُق عدواني مدمّر يفتك بالشخصية وهو وصف مذموم يضرب سمعة الإنسان في الصميم. وغالب الشرور والفتن والثارات والأحقاد من الغضب، وسفك النفس المعصومة إنما جاء بعد الغضب، والضرب والشتم واللعن هي ثمرة الغضب، والحرب والقطيعة والكيد والمكر من بنات الغضب، فيا لله ما أسوأ الغضب وما أبشعه وما أمرّه! وإذا استولى الغضب على الإنسان شلَّ أخلاقه وأفسد ذوقه وأذهب مهابته وحلاوته وصار مكروهاً مقوتاً مسخوطاً عليه مغضوباً عليه من الله ثم من الناس. .

لا تغضب ياحسان حرصاً على عقلك وسمعتك وصحتك وأعصابك ودينك ومستقبلك، فالحياة أصلاً لا تستحق دقيقة واحدة من الغضب؛ لأنها زائلة زائفة تافهة. لا تغضب ياحسان لأنك تقضي على عافيتك وأمنك الداخلي واستقرارك النفسي وبهجتك وسعادتك بغضبك؛ لأن الغضب فرنٌ متوقد سعيراً ولهباً وحمماً سوداء. لا تغضب ياحسان لأن مع الغضب أمراضاً مزمنة كالسكري والضغط والجلطة والنزيف والتّشنج والقلق والاضطراب.

لا تغضب ياحسان فإن مَنْ كفَّ غضبه كفَّ الله عنه عذابه، فهنيئاً للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. لا تغضب ياحسان على الإنسان؛ لأن بيننا أخوّة في رحلة الحياة القصيرة فنحن من أمٍّ وأبٍ وركبنا سفينة نوح سوياً وابتلينا بحياة النكد والكد والكبد، فلا تزدها غمّاً وهمّاً وغضباً فما فيها يكفيها. وكان سيد الخلق (صلى الله عليه وسلم) يأمر الغضبان أن يسكت إذا غضب، وأن يجلس إذا كان قائماً، ويتوضأ ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم.

سقطت دمعة من عين حسان متأثراً بنصائح ريان وقال: يالإلاهي قديش كنت غافل وكنت بفكر إنه معي حق لأني صايم ...بارك الله فيك أخي ريان وكتر خيرك وربنا يكتر من أمثالك ...خليني أروح للغالية وأعتذر منها وأخليها تسامحني وراح أوعدها إني أتخلق بخلق الصائمين .

ابتسم ريّان وفرح عندما وجد وقع حديثه في نفس حسان وقال الحمدلله الذي هادنا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ..

خواطر ريان في العشر الأواخر

ريان لا يحبّ الخطأ، عندما دخلت العشر الأواخِر تذكر بحزن كثيرٌ من الأخطاء التي كان يراها في الأعوام السابقة، جلس على مكتبه البنيّ، وكانت أمامه ورقة وقلم، فوجد نفسه يكتب هذه الخواطر :

- كثير من الناس يعتقد أن ليلة السابع والعشرين من رمضان هي ليلة القدر فيحيونها بالصلاة والعبادة ولا يحيون غيرها في ليالي العشر.
ليلة القدرليس بالضرورة أن تكون ليلة ٢٧ فهي في العشر الأواخر وخاصة في ليالي الوترفقد ثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (التمسوها في العشر الأواخر ، في الوتر) رواه البخاري. ورواه مسلم.

- إنشغال البعض في الجزم ان هذه الليلة هي ليلة القدر ويقول رأيت قرص الشمس لاشعاع لها ووو ... إالخ ! لكن هل يلزم أن نعلم من أدرك وقام ليلة القدر أنه أصابها ! العبرة بالاجتهاد والإخلاص ، سواء علم بها أم لم يعلم أن تلك الليلة هي ليلة القدر ، وينسى أن بجزمه أن هذه هي ليلة القدر قد يفتر من يُقرأ كلامه ولا يقوم باقي الليالي .

-البعض نراهم في تلك الليلة يحولون المساجد من مكان للعبادة إلى مكان لتناول الطعام والحلويات والتجمع من أجل الثرثرة والتسلية
همنا أن نحمل نحمل أكياس الطعام والبطانيات ونقضي الليل في المسجد !

- يتعمد البعض الذهاب الى مسجد بعينه ولو كان بعيداً لماذا؟ لان فيه أكل مرتب يتم فيه توزيع الكنافة أوالوربات أوعرايس اللحمة وعلب الببسي !

-يظن البعض ان أعمال العشر الأوخر هي القيام بالصلاة والصلاة فقط !

لكن الواجب ان نجتهد في طاعة الله وان نحيي ليلها بالصلاة وقراءة القرآن والذكر وصلة الأرحام وإخراج الزكاة ، والتصدق والاستغفار ، والعفو عمن ظلم وغيرها من الأعمال الصالحة .
- في ليلة ٢٧ فقط يمتلئ المسجد وقد لا تجد لك مكانا فيه والأطفال حدث ولا حرج وباقي الليالي يشكو قلة المصلين .

- تحول المسجد لأكوام من نفيات الطعام و الكلينكس وعلب الماء الفارغة أينما توجه نظرك امامك أشياء ملاقة على الأرض !

! هل تقبل أن يكون هذا في بيتك !

- في هذه الليالي أسواق عامرة ومساجد مهجورة وهمنا ملابس العيد !

ليلة تتلألأ فيها الأنوار وتلفها النفحات الربانية التي يفيضها الله على عباده وتفتح فيها أبواب السماء لدعوات العباد إغتنمها فيما يقرّبك إلى الله .

اللهم افتح علينا ليلة القدر وافتح علينا بركاتك ورحماتك وعفوك ومغفرتك وجودك وكرمك ورضاك.

صيام بدون صلاة

الله أكبر ... الله أكبر
قم يا ولدي .. ريان هي .. ريان ، حان وقت صلاة العشاء إنهض يا بني
حاضر يا أماه سأقوم حالا.
كانت من عادة ريان أن ينام قبل صلاة العشاء حتى يرتاح قليلا، من مشقة العمل طول اليوم.. والصيام في الحر الشديد وحتى يستعد لصلاة العشاء والتراويح ..

قام صاحبنا منهكاً يلتفت حوله يبحث عن السبحة التي كان يحملها في يده وهو لا يدري أين صارت بعد أن غلبه النوم " لا حول الله يارب .. وينك وينك يا سبحة !! وبينما هو منشغل بالتفكير والبحث نادت عليه "أم ريان" السبحة هنا يا بني أخذها أخوك أحمد يلهوا بها .. آآه طيبيب .. طيب يا حمود الشقي هكذا تفعل إذن..

توضأ ريان ولبس جلبابه الأبيض وخرج الى المسجد .. وهو يذكر الله ويسبحه ويحمده وكله أمل أن يلتقي بعد التراويح بصديقه عمر ليذهبا معاً في فسحة قصيرة كما هي العادة دائماً..!!

وصل الى المسجد وصلى ركعتين وأخذ يتأمل في سقف المسجد وفي وجوه المصلين وكأنه يراهم لأول مرة يجول ببصره بحثا عن صديقه عمر لكنه لم يجده .. فنسي الأمر وتركه الى ما بعد الصلاة..! إنتهت الصلاة ووقف صاحبنا أمام باب المسجد ينتظر صديقه بدون فائدة .

فعمر لا يظهر بالمرة ، فكر ريان في الذهاب الى بيته للسؤال عنه، لكن قبل ذلك فضل أن ينتظر قليلا ثم يذهب .. بقي ريان في مكانه حتى خرج أخر شخص من المسجد ولا أثر لعمر..!
فقرر أن يشد الرحال الى بيت صديقه .. طرق الباب مرة ومرتين دون فائدة .. حتى هم عائداً من حيث أتى.

وبينما هو كذلك فتح الباب وخرجت أم عمر ، فسلم عليها وسألها عن عمر وهل هو موجود ؟؟ فاستغربت من سؤاله وبادرته بسؤال أخر ؟؟ ألم يكن معك ؟؟ أجابها باستغراب أيضا والإبتسامة تعلوا محياه .. لالا .. قال لي أنه سيذهب الى المسجد معك.. ألم تذهب أنت الى المسجد ؟؟ لم يدري ريان ماذا يقول ولا كيف سيجيبها !! ثلعثم ريان في الكلام وأجابها وهو يغادر المكان مسرعاً .. نعم نعم كان معي يبدو أنني نسيت .. مع السلامة !!

استمر ريان في مشيته المسرعة الى وجهة يعرفها جيدا الى حيث يوجد عمر الآن، في المقهى يلعب لعبة الورق !! نادى عليه: يا عمر ... تعالى الى هنا .. أشار له بيده أن أقدم أنت الي فأنا مشغول باللعب

سلم أمره لله وذهب اليه وهمس له في أذنه أنه يريد الحديث معه في أمر مهم جدا وخطير!! إستأذن عمر رفاقه في اللعبة وذهب مع ريان .. فبادره صاحبنا بالسؤال ؟ لماذا لم تصلي ؟؟ أجابه عمر والحرج يبدو عليه: بلى صليت .. فرد عليه ريان بحدة: أنت كاذب !! لم تصلي العشاء وكذبت على أهلك .. " يا ويلك يا سواد ليلك . جمعت ترك الصلاة مع الكذب وفي شهر رمضان ؟!! هل نسيت أننا في شهر رمضان الذي قال فيه تعالى (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ .. الى آخر الأية) متى كانت آخر مرة قرأت فيها القرآن ؟؟ طبعا لا تملك الإجابة !!

وهل تعرف قيمة الصلاة وأجرها خصوصا في رمضان ؟؟ أجابه عمر : ولكن أنا أصوم فلماذا الصلاة ؟؟
هل يمكنك يا عمر أن تأكل دون أن تشرب ؟؟ وما أدراك أن صيامك مقبول ؟ الى متى ستبقى على هذا الحال ؟ تمر عليك السنين سريعة وأنت لم تتغير ؟؟ أصيب عمر بالضجر من كلام ريان .. اووه لا تعقد الأمور الايام طويلة وسيأتي رمضان آخر ..
وما أدراك أنت ستبلغ رمضان آخر ؟؟ مثلك قال فيهم تعالى ((فلا صدق ولا صلى . ولكن كذب وتولى . ثم ذهب إلى أهله يتمطى. أولى لك فأولى. ثم أولى لك فأولى. أيحسب الإنسان أن يترك سدى))

ماذا يوجد في آخر رمضان يا عمر ؟؟ قال : عتق من النار. هل تعلم يا عمر أنك مثل رجل واقف في مكانه يحمل أثقالا على كتفيه لكنه لا يريد أن يتخلص منها ولا أن يسير في الإتجاه الصحيح. والناس من حوله يسيرون في إتجاه واحد .. يتسابقون من يصل أولا الى تلك القمة التي يسطع منها النور. ليتخلصوا من أثقالهم .. وفعلا وصلوا جميعا وعادوا من نفس الطريق يحملون الهدايا.. السرور يغمرهم والفرحة تبدو عليهم.. وأنت واقف في مكانك لا تتحرك.. ويزيد حملك يوما بعد يوم ..

رمضان شهر التوبة يا عمر فسارع الى التوبة والرجوع الى الله ورمضان يمضي وسيغفر الله لمن صام وصلى وسيعتقه من النار .. وأنت ستبقى هنا غارقاً في المعاصي حتى يقبضك الله وأنت على هذا الحال؟؟ هل يرضيك هذا ؟؟ لا والف لا . بكى عمر بكاءاً شديدا وندم وقام يعانق ريان على نصائحه القيمة ويعاهده ألا يترك القيام مجددا في رمضان ولا يترك فرصة تمر من هذا الشهر العظيم دون أن يستغلها في طاعة الرحمان .

ليلة خير من ٨٣ عاماً

وجاءت ليالي الاعتكاف في العشر الأخيرة
وقضى ريّان عدة أيام في المسجد معتكفًا
وذات ليلة لاحظ خروج صديقه حسن من المسجد متعجِّلًا مع العِشاء
ولم يتمكن من اللحاق به
وبعد منتصف الليل عاد حسن إلى المسجد فأمسك به ريان:

ريّان: حسن رأيتك تخرج مسرعًا، هل من مشكلة؟
حسن: السوق يا صديقي السوق وما أدراك ما السوق!
ريّان: أتشجع أهلك للنزول للأسواق في هذه العشرة؟
حسن: تعلم يا ريّان مستحضرات العيد والثياب و..
قاطعة ريّان: وقبل هذه العشرة اما كان هناك وقت في النهار؟
حسن: درجات الحرارة يا صديقي والسوق ليلًا يفتح في العشرة الأخيرة!

ريّان: تفوتك خير الأوقات التي دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم لتحريها والاجتهاد في الطاعة فيها.
إن ليلة القدر لمن أردكها خير من ألف شهر أي خير من ٨٣ عامًا.
ومَن منا يضمن أن يعيش هذه الأعوام؟ تتنزل فيها الملائكة ويستجيب الله الدعوات، ويُكتب فيها عمل العام.

حري بك يا عزيزي أن تعلم أهلك لعلهم ناسون فتذكرهم وتكسب أجرك وأجرهم.
حسن: أصبت يا ريّان وأشكر لك اهتمامك الطيب وإلى العمل

من صام رمضان
إيمانا واحتسابا،
غفر له ما تقدم من ذنبه

ختام رمضان

الليلة ليلة التاسع والعشرين من رمضان!!!!
شعر ريان بانفعال شديد, ودموع تتدافع لتخرج رغم عنه,
يا الله, كأي شيء جميل, - أنت يا رمضان -, تأتي وتروح كلمح البصر, أيامَ معدودة تستحث الخطى مسرعة, والكيس من حاز على أكبر قدر من الحسنات, وأزاح عن كاهله أكبر كم من الذنوب والخطايا,

أحزنه الفتور الذي يصيب بعض المسلمين, بعد ليلة السابع والعشرين من رمضان, وكأن رمضان انقضى, فتخف صلَاتهم ويفتر دعائهم واستغفارهم, وهي أيام فضيلة قد تتخللها ليلة القدر, أرأيت لو أن أجيرًا اجتهد شهرًا كاملًا في العمل والجد والتعب, أيغيب حين توزيع الأجر,

ريّان:, السلام عليكم, وتقبل الله طاعاتكم,
حسن:, وعليكم السلَام ورحمة الله وبركاته, تقبل الله طاعاتكم, إلى أين يا أخي,
ريّان:, سأذهب لِأدفع صدقة الفطر,
حسن:, سآتي معك فأنا أيضًا لم أدفعها بعد,

ريّان :, ما أروع ديننا وما أجمل التكافل فيه, قد لَا نستطيع حل مشكلة الفقر, لكننا على الأقل نغنيهم عن المسألة في هذا اليوم,

حسن:, وهي أيضًا طهور وتزكية للصائم من اللغو والرفث وسيء اللفظ والحديث.,

ريّان:, وأين ستصلي العيد يا حسن؟؟!!
حسن:, في مسجد الحي يا ريان, حيث اعتدت الصلَاة,
ريّان:, أما أنا فسأصليها في الساحة الغربية, فالسنة أن صلَاة العيد تصلى في الساحات ليشهدها الكبير والصغير والرجل والمرأة.

حسن:, إذًا سآتي معك يا صديقي,
ريّان:, اليوم أعددت قائمة طويلة, ذكرت فيها من وجبت فيهم صلة الرحم, في كل عام أنسى الكثيرين, السنة أخذت عهدًا على نفسي أن أصلهم جميعًا.,

حسن :, بارك الله بك يا أخي, ذكرتني, فإن لي ابن عمٍ أجد في نفسي شيئًا عليه, سأذهب إليه واستسمحه وأسأل الله أن يغفر لي وله,
ريّان:, بارك الله بكَ يا أخي, فأنت نعم الأخ والصديق, تقبل الله طاعاتكم,

من دل على خير فله مثل أجر فاعله أو عامله.